



* كشفت مجلة تايم الأمريكية نقلاً عن مصادر استخباراتية أنَّ الطيران الحربي الإسرائيلي استهدف ليل الثلاثاء 4 موقع سوريا على الأقل، وذلك بعد تلقيها ضوء أخضر من واشنطن بالقيام بمزيد من العمليات العسكرية في العمق السوري. وكان جرى الإعلان عن قصف هدفين؛ أولهما قافلة أسلحة من سوريا لحزب الله، وثانيهما مركز أبحاث قرب دمشق.

وقال مسؤول استخباري غربي إنَّ هدفاً أو هدفين آخرين لم يحدّدهما قصفتها الطائرات الإسرائيلية في الليلة ذاتها.

* ناقش الأسد مع الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي في إيران الغارة الإسرائيلية على موقع للبحث العلمي في سوريا.

* تحصن الجيش اللبناني أمس بإجماع سياسي ودعم غير محدود لملاحقة المعتدين على ضباط وعناصر المؤسسة العسكرية اللبنانية، في ضوء الاشتباكات ببلدة عرسال الحدودية مع سوريا التي ذهب ضحيتها رائد في الجيش ومعاون وجراح عسكريين، وذلك في كمين أثناء قيام دوريات في أطراف عرسال بمحاكمة مطلوبين للعدالة بتهمة القيام بعمليات إرهابية.

تحرّكات المعارضة

* التقى رئيس الائتلاف الوطني أحمد معاذ الخطيب خلال ندوة على هامش المؤتمر الأمني في ميونخ نائب الرئيس الأمريكي

جو بايدن ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على انفراد. كما التقى الموقد الدولي الأخضر الإبراهيمي ونائب الرئيس الأمريكي جو بايدن في محاولة لتضييق الخلافات بينهما حول النزاع في سوريا.

* جدد رئيس الائتلاف الوطني إعلان استعداده للحوار مع من لم تتلطخ أيديهم بدماء الشعب السوري. مندداً بـ"صمم المجتمع الدولي إزاء المأساة التي يعيشها السوريون".

* أوضح عضو الائتلاف الوطني السوري هشام مروة أنَّ طرح رئيس الائتلاف "مبني على ثابتة أنَّ التفاوض مع ممثلي عن النظام سيكون لمناقشة إجراءات تسليم السلطة، وليس التفاوض علىبقاء الأسد"، مشدداً على أنَّ الأسد لن يكون "جزءاً من الحل".

* أشار ممثل الائتلاف الوطني في بريطانيا وليد سفور إلى أنَّ جهات دولية تمارس ضغوطاً على المعارضة وـ"تأتي حسراً من روسيا وإيران". مؤكداً أنَّ الغرب لا يضغط على الائتلاف للقبول بالحل السياسي وتقديم تنازلات، لكن هناك بوادر تردد من بعض الدول الكبرى وتخلٍّها عن دعم المعارضة للبقاء على موقفها الرافض للحوار مع الأسد.

الوضع الداخلي

* دمشق وريفها: اندلعت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في حي مخيم البرموك وسط قصف بالمدفعية الثقيلة والدبابات على أحياe دمشق الجنوبية، وتمكن الجيش الحر من تدمير حاجز لقوات الأسد على طريق العدو وسط دمشق. في حين قصف الطيران الحربي بلدة رأس الميرة خلف جبال الظليل، وقصفت قوات الأسد براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن بلدات عدرا ويلدا وبيت سحم والزبداني وداريا ومعضمية الشام وعربين وزملكا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية. فيما دارت اشتباكات في محيط إدارة المركبات بعربين وأطراف داريا.

* حمص: قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي حي جوبر، وقصفت بالمدفعية الثقيلة وقدأفت الهalon أحياe حمص المحاصرة.

* درعا: قصفت قوات الأسد براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة أحياe درعا البلد وهي طريق السد بدرعا المحطة، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد. في حين قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة والدبابات بلدات اليادودة والمزيريب وبصر الحرير وتل شهاب وخربة غزالة والكتيبة.

* حلب: قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي حي الأنباري، وقصفت بالمدفعية حي الشيخ سعد. ودارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد بحي بستان الباشا وفي بلدة الدويرينة. في حين تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على مدينة الأغارب.

* حماة: قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي بلدات كرناز وكفرنبودة، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على أطراف بلدة كرناز.

* الرقة: تمكّن الجيش الحر من تحرير مبني البحوث الزراعية والمحطة العسكرية بمدينة الرقة، كما اقتحم فرع شرطة النجدة وأغنتم ما فيه من سلاح وعتاد.

* إدلب: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مطار تفتناز ومدن وبلدات الهبيط وتفتناز وسراقب و Khan Shiyoun وQamianas والنيرب وسرمين وبلادة البشيرية بريف جسر الشغور. ودارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات

الأسد في محيط معسكر الشبيبة في النيرب.

* **دير الزور:** قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون أحياء مدينة دير الزور، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في محيط مبنى حزب البعث بحي الحويقة.

المواقف الدولية

* انتقد وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو تفافع سوريا إزاء الغارة الإسرائيلية، وحثّ الأسد على الرد. متساءلاً: "لماذا لم يرد الجيش السوري الذي يهاجم الأبرياء في المدن السورية منذ 22 شهراً من البر والبحر والجو"، "ولماذا لا يجرؤ بشار الأسد الذي أعطى الأمر بتصفّح حلب بصواريخ سكود على القيام بأي شيء ضد إسرائيل؟!".

* قال المسؤول السابق في جهاز الموساد آمنون سوفرين إنّه "إذا كانت إسرائيل قد نجحت طيلة هذه السنوات في ردع سوريا وجيران إسرائيل الآخرين ممن يمتلكون أسلحة الدمار الشامل، فهو لأنّنا قادرّون على نقل رسالة مفادها أنّ الثمن سيكون باهظاً".

* عبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن تمنيه أن تجتمع مجموعة العمل حول سوريا بقيادة الإبراهيمي مجدداً للسعي إلى التوصل إلى حل انتقالي، معتبراً أنه يمكن "تحقيق تقدم".

* قال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي يوم الأحد إنّ محادثاته مع رئيس الائتلاف الوطني السوري في ميونخ السبت قد تسهم في التوصل إلى حل للصراع في سوريا.

* ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أنّ البيت الأبيض رفض خطة وضعتها الصيف الماضي وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون وديفيد بريوس الذي كان يرأس وكالة المخابرات المركزية في ذلك الوقت لتسلیح وتدريب مقاتلي المعارضة السورية.

المصادر: